البِطَـاقَةُ (83): سُورَةُ المُطَفِّفِين

1 **آيَـــاتُـهَا:** سِتٌّ وَثَلَاثُونَ (36).

2 **مَعنَى اسْمِهَا:** التَّطْفِيفُ: نَقْصُ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ. وَالمُرَادُ (**بالمُطَفِّفِينَ**): كُلُّ مَنِ اتَّصَفَ بِالتَّطْفِيفِ الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (**الْمُطَفِّفِين**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْمُطَفِّفِين**)، وتُسَمَّى سُورَةَ (التَّطْفِيفِ).

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ عَدْلِ اللهِ تَعَالَى فِي بَعْثِ النَّاسِ يَومَ الْقِيَامَةِ، وَذِكْرُ أَقْسَامِهِمْ وَعَاقِبَتَهُمْ.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾ فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ ماجَة)

7 **فَـضْـــلُـهَا:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (**وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ** وَعَبَسَ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 **مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (المُطَفِّفِينَ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ جَزَاءِ الْكَافِرِينَ،
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾...الآيَاتِ،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ۝٣٦﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (المُطَفِّفِينَ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الانفِطَارِ):
لَمَّا أَجْمَلَتِ (**الانْفِطَارُ**) حَالَ الأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ بِقَولِهِ: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ۝١٤﴾، فَصَّلَتِ (**الْمُطَفِّفِين**) حَالَتَهُمَا بِقَولِهِ: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧﴾... الآيَاتِ.